



قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ

للسنة الأولى المتوسطة

تأليف:

الأستاذ إبراهيم محمد الدوخي - الأستاذ عبدالعزيز بن محمد الفتوح

قواعد الإملاء

للسنة الأولى المتوسطة

تأليف:

الأستاذ إبراهيم بن محمد الدوخي - الأستاذ عبدالعزيز بن محمد الفتوخ

دار الإيلاف

عنوان کتاب:

قواعد الإملاء للسنة الأولى المتوسطة

نویسنده:

الأستاذ إبراهيم بن محمد الدوخي، والأستاذ عبدالعزيز بن محمد الفتوخ

موضوع:

زبان عربی و مسایل مربوط به آن

نوبت انتشار:

اول (دیجیتال)

تاریخ انتشار:

آبان (عقرب) ۱۳۹۴ شمسی، صفر ۱۴۳۶ هجری

منبع:

انتشارات ایلاف - دار الإیلاف www.ilaf.ir



این کتاب از سایت کتابخانه عقیده دانلود شده است.

www.aqeedeh.com

book@aqeedeh.com

ایمیل:

سایت‌های مجموعه موحدین

www.aqeedeh.com

www.mowahedin.com

www.islamtxt.com

www.videofarsi.com

www.shabnam.cc

www.zekr.tv

www.sadaislam.com

www.mowahed.com



contact@mowahedin.com

سرشناسه	: دوخی، ابراهیم
عنوان و نام پدیدآور	: قواعد الاملاء: للسنة الاولى المتوسطة / تالیف ابراهیم بن محمد الدوخی، عبدالعزیز بن محمد الفتوح.
مشخصات نشر	: شیراز : ایلاف، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری	: ۸۴ ص.
شابک	: ۲۵۰۰۰ ریال : ۶-۱۲۰-۱۹۸-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی	: فیبا.
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	: زبان عربی -- رسم الخط و املا
موضوع	: زبان عربی -- نگارش علمی و فنی
شناسه افزوده	: فنتوخ، عبدالعزیز
رده بندی کنگره	: ۱۳۹۳ ق ۹/د ۹۱۲۲۲/PJ
رده بندی دیویی	: ۴۹۳/۷۱۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۳۵۸۸۶۵۵



دار الإیلاف للنشر والتوزیع

ایران - شیراز

www.ilaf.ir

info@ilaf.ir

رقم الهاتف: ۳۲۲۴۵۷۵۵ - ۰۰۹۸۷۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فهذا كتاب الإملاء للسنة الأولى المتوسطة قمنا بوضعه بناءً على تكليف من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية طبقاً للمنهج الجديد وقد ضمنا هذا الكتاب مباحث الهمزة والتاء المفتوحة والتاء المربوطة وقد راعينا عند وضع هذا الكتاب الوضوح والإيجاز وعدم الدخول في تفاصيل وخلافات لا تتناسب مع مستوى الطلبة، مع شمول الموضوعات لمفردات المنهج. كما عينا بشرح الأمثلة شرحاً وافياً لكي يتمكن الطلاب من فهم القواعد الإملائية، والتطبيق عليها، وقد أكثرنا في هذا المؤلف من التمرينات التطبيقية بغية ترسيخ هذه القواعد الإملائية في أذهان الطلاب عن طريق التطبيق والتمرين.

وإننا نرجو أن يكون في هذا العمل المتواضع ما يرشد ويفيد..

والله ولي التوفيق

المؤلفان

مقرر
الفصل الدراسي الأول

الباب الأول

الهمزة في أول الكلمة

- همزة الوصل.
- همزة ابن: مواضع الحذف.
- همزة القطع.

الهمزة في أول الكلمة

همزة الوصل

الأمثلة:

- أ
- ١- اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.
 - ٢- حضر امرؤ وامرأة.
 - ٣- قال تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾^(١)

- ب
- ١- اسمع نصيحة والديك.
 - ٢- انطلق محمد مسرعاً.
 - ٣- استغفر العبد ربّه.

التوضيح

تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة الطائفة الأولى تجد أن كلاً منها قد بديء بهمزة، وإذا أنعمت النظر في هذه الهمزة وجدت أن الحرف الواقع

(١) سورة الفاتحة آية ١.

بعدها جاء ساكناً، وأنت تعرف أن العرب لا تبدأ بساكن؛ فجيء بهذه الهمزة لكي يسهل الوصول إلى النطق بالساكن، فسميت هذه الهمزة همزة وصل. وأنت عندما تتدبر هذه الكلمات تجد أن هذه الهمزة ينطق بها عندما تكون الكلمة المبدوءة بهمزة وصل في أول الكلام، ولا ينطق بها عندما تكون الكلمة في وسط الجملة كما في المثال الثاني، ومع هذا لا بد من كتابتها وإن لم ينطق بها، ولا يكتب عليها عين صغيرة هكذا (ء)، بل تكتب ألفاً فقط هكذا (ا). وهناك أسماء أخرى مبدوءة بهمزة وصل غير ما ذكر في الأمثلة، وهذه الأسماء محصورة ومعروفة؛ لذا فهي سماعية عن العرب، وتنحصر الأسماء المبدوءة بهمزة وصل في عشرة أسماء هي:

(اسم - است - ابن - ابنة - ابنم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايمن). أما الحروف فهي تكون في حرف واحد هو (ال) الداخلة على الأسماء. انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد أن الكلمات التي تحتها خط كلمات أفعال؛ ففي المثال الأول (اسمع) فعل أمر من الفعل الثلاثي (سمع) وقد بدىء بهمزة بعدها حرف ساكن، فهي همزة وصل، وهذا مطرد في كل فعل أمر من الفعل الثلاثي.

وفي المثال الثاني تجد الفعل (انطلق) وهو فعل ماضٍ خماسي مبدوء بهمزة وصل، فكل فعل ماضٍ مكون من خمسة أحرف مبدوء بهمزة فهمزته همزة وصل، وكذلك فعل الأمر منه (انطلق) والمصدر (انطلاقاً).

أما في المثال الثالث فتجد أن الفعل (استغفر) فعل ماض سداسي مبدوء بهمزة، وكل فعل ماض سداسي مبدوء بهمزة فهمزته همزة وصل، وكذلك أمر منه (استغفر) والمصدر (استغفراً). وهذه الأفعال همزة الوصل بها قياسية؛ بمعنى أن هذه الهمزة ليست قاصرة على الأفعال التي ذكرناها، وإنما تطرد في كل فعل أمر ثلاثي مبدوء بهمزة، وكل فعل ماض خماسي أو سداسي وأمرهما ومصدرهما. بقي عليك أن تعلم أن همزة (اسم) إذا كتبت مع (بسم الله الرحمن الرحيم) فإنها تحذف خطأً ونطقاً؛ لكثرة الاستعمال، أما مع غيرها من الكلمات فيجب كتابتها، وكذلك همزة (ابن) إذا تُنبت أو جُمعتْ فهي همزة قطع وليست بوصل يجب أن يوضع عليها عين صغيرة هكذا (ء) نحو: أبناؤكم مجتهدون.

القاعدة:

١- همزة الوصل هي همزة زائدة يؤتى بها في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، وينطق بها عند بدء الكلام، ولا ينطق بها عند وصله، وتكتب ألفها مجردة من الهمزة (ء).

٢- لهمزة الوصل مواضع سماعية، سمعت في عشرة أسماء هي: (اسم- است- ابن- ابنة- ابنم- امرؤ- امرأة- اثنان- اثنتان- ايمن).
وسمعت في حرف واحد هو (ال).

٣- لهزمة الوصل مواضع قياسية هي:

أ- أمر الفعل الثلاثي نحو اكتب- ادرس.

ب- ماضي الفعل الخماسي: انكسر، انطلق.

ج- أمر الفعل الخماسي: انطلق.

د- مصدر الفعل الخماسي: انطلاقاً، انكساراً، اندحاراً،

هـ- ماضي الفعل السداسي: استخرج، استقدم.

و- أمر الفعل السداسي: استخرج، استقدم.

ز- مصدر الفعل السداسي: استخراج، استقدام.

تمرينات

التمرين الأول:

صنغ فعل الأمر ثم المصدر من الأفعال الآتية، ثم ضع كلاً منها في جملة

مفيدة:

فتح- استغفر- انطلق- ذهب- استنجد

ركب- استرحم- انكسر- كتب- اندحر.

التمرين الثاني:

- (١) هات من عندك خمسة أسماء مبدوء كل منها بهمزة وصل، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٢) هات خمسة أفعال خماسية ماضية مبدوء كل منها بهمزة وصل، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٣) هات أربعة أفعال سداسية ماضية، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٤) هات ثلاثة أفعال أمر ثلاثية مبدوء كل منها بهمزة وصل، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التمرين الثالث - للإملاء:

أدب الحديث

إذا جالست غيرك فأقبل عليه بالبشر والطلاقة، وانشر في مجلسك الأنس والمحبة، واجعل حديثك مرتباً، واحفظ لسانك من الخطأ، وهذب ألفاظك، واجعلها رقيقة تميل إليها الأسماع، وإياك والغيبة، وتجنب الكذب والعبث، واحذر الإيذاء بطرفك إلى غيرك، ولا تلتفت إلى من خلفك، ولا تكن من الذين يمل الناس حديثهم، فكل امريء حسنت آداب مجالسته ثبتت محبته في القلوب، وطابت للناس عشرته.

التمرين الرابع - لإملاء:

عليُّ بن أبي طالب

أسلم علي قبل البلوغ، ولازم الرسول - صلى الله عليه وسلم - في صغره، فاهتدى بهديه، واقتدى به، وشهد المشاهد كلها إلا غروة تبوك؛ لأن رسول الله استخلفه فيها على المدينة. كان محبوباً معظماً عند الناس جميعهم. وفارساً قوياً، وبطلاً مدرباً. كان في جميع العلوم من الراسخين، ومن الزهاد والعباد المخلصين، ومن الفصحاء والخطباء المجيدين. أول فدائي في الإسلام؛ فقد افتدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنفسه؛ حين نام على فراشه ليلة الهجرة، وتركه الرسول بمكة مع أهله، وأنابه منابه في أداء الأمانات والودائع. وكان ابن أبي طالب أول من وضع قواعد النحو للغة العربية؛ أعطاها لأبي الأسود الدؤلي وقال له: انح هذا النحو يا أبا الأسود.

بعض همزات الوصل الواردة في النص.

كل ما بديء بـ (ال) التعريف مثل: البلوغ، الرسول ... اهتدى، اقتدى، استخلفه، افتدى، ابن، انح.

همزة ابن

مواضع الحذف

الأمثلة:

- أ
- ١- عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الرشدين.
 - ٢- معاوية بن أبي سفيان أول خلفاء بني أمية.
 - ٣- عائشة بنت الصديق أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه.
 - ٤- قال الشاعر:
يا بن الكرام ألا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما رآء كمن سمعا
٥- أبئك هذا؟
- ب
- ٦- ابن مسعود وابن عمر وابن عباس من أصحاب رسول الله ﷺ
 - ٧- إن زهيراً ابنُ خالدٍ.

التوضيح

عرفت فيما سبق أن كلمة ابن مبدوءة بهمزة وصل، ونريد أن نبين في هذا

البحث المواضع التي تحذف منها هذه الهمزة.

فتأمل المثال الأول تجد أن كلمة (ابن) قد حذفت همزتها، وأنت إذا تدبرت هذا المثال وجدت أن هذه الكلمة قد وقعت بين علمين: الأول (عمر) والثاني (الخطاب) وأن الثاني أب للأول، ولم يُفصل بين العلمين وبين كلمة (ابن) بفاصل، كما أن العلم الأول لم ينون. وأنت إذا لاحظت كلمة (ابن) وجدتها مفردة غير مثناة ولا مجموعة، فإذا توفرت هذه الشروط في كلمة (ابن) وجب حذف همزتها.

انتقل بعد ذلك إلى المثال الثاني تجد أن كلمة (ابن) قد وقعت بين علمين، وقد سبق العلم الثاني بكلمة (أب) فهي فاصلة بين كلمة (ابن) والعلم الواقع بعدها، ومع هذا يجب حذف همزة (ابن)؛ لأن هذه الكلمة (أب) وما بعده تشكل مسمى واحداً يطلق عليه (كنية)، فإذا كان الاسم الثاني أباً للأول ولو بالكنية وجب حذف همزة ابن.

وكذلك تحذف همزة (ابن) إذا كان الاسم الثاني أباً للأول ولو باللقب المشتهر، نحو ما جاء في المثال الثالث.

انتقل بعد ذلك إلى المثال الرابع والخامس تجد أن كلمة (ابن) قد حذفت همزتها مع أنه لم يتقدم عليها علم كما ذكر سابقاً، وأنت إذا بحثت عن سبب هذا الحذف وجدته تقدم أداة النداء كما في المثال الرابع، أو أداة الاستفهام كما في المثال الخامس؛ فكل كلمة (ابن) تقع بعد يا النداء أو همزة الاستفهام يجب حذف همزتها.

انتقل بعد ذلك إلى المثال السادس تجد أن كلمة (ابن) قد ثبتت همزتها خطأ ولم تحذف مع وقوع العلم بعدها، والسبب في هذا واضح؛ وهو عدم تقدم العلم عليها، ولا أداة النداء (يا)، فكل همزة (ابن) لم يتقدم عليها علم ولم تكن مناداة فيجب أن تكتب خطأً.

انظر إلى المثال الأخير تجد أن كلمة (ابن) قد وقعت بين علمين ولم تحذف همزتها، والسبب في هذا هو أن كلمة (ابن) وقعت خبراً لعلم منون تقدمها؛ فكل كلمة (ابن) وقعت خبراً عن علم منون تقدمها وجب إثبات همزتها. كما ينبغي أن تعلم أنه يجب إثبات همزة ابن إذا وقعت في أول السطر أو في آخره وأن كانت بين علمين وذلك مثل: محمد ابن

عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد موته صار عبدالله ابن عثمان (أبو بكر الصديق) خليفته الأول».

وكذلك تثبت همزة (ابن) إذا ثنيت أو جمعت؛ لأنها تصير بعد التثنية والجمع همزة قطع تثبت في كل ما ذكر.

القاعدة:

تحذف همزة (ابن) في المواضع التالية:

١) إذا وقعت بين علمين مباشرين والثاني أب للأول ولو بالكنية أو اللقب، وكانت مفردة وأعربت صفة.

٢) إذا سبقت بحرف النداء (يا) أو همزة الاستفهام.

وتبقى:

- ١- إذا لم يتقدم عليها علم ولا يا النداء ولا همزة الاستفهام.
 - ٢- إذا كانت خبراً عن علم منون تقدمها.
 - ٣- إذا بُدِيَء بها السطر أو خُتِمَ بها، وأن تقدمها وتأخر عنها علم.
- تعامل همزة (ابنة) معاملة همزة (ابن) وتكتب كثيراً بالتاء المفتوحة «بنت» فإن كتبت بالتاء المربوطة فالكثير اثبات همزتها (ابنة).

تمرينات

التمرين الأول:

- (١) هات ثلاث جمل في كل منه كلمة (ابن) محذوفة الهمزة لوقوعها بعد حرف نداء.
- (٢) هات خمس جمل في كل منها كلمة (ابن) محذوفة الهمزة لتوسطها بين علمين.
- (٣) كون أربع جمل في كل منها كلمة (ابن) واجب ذكر همزتها.

التمرين الثاني:

بين سبب حذف أو ذكر همزة (ابن) في العبارات التالية:

- (١) علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين.
- (٢) خالد بن الوليد سيف الله المسلول.
- (٣) ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن.
- (٤) إن محمداً ابنُ عبد الله.
- (٥) فيا شجر الخابور مالك مورقاً كانت لم تجزع على ابن طريف
- (٦) يا بن عبد العزيز يرحمك الله.

التمرين الثالث - للإملاء:

خطب أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوماً فقال: أيها الناس، من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبا بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازناً وقاسماً، وإني باديء بأزواج رسول الله ﷺ فمعطيهم، ثم بالمهاجرين الأولين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم، ثم بالأنصار، فمن أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء. ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء.

التمرين الرابع - للإملاء:

الإمام أحمد بن حنبل

هو صاحب المذهب الفقهي المعروف بالحنبلي، عكف على جمع سنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وحفظها، ثم سعى في طلب العلم. طوى ابن حنبل الأرض متنقلاً بين الكوفة والبصرة والمدينة ومكة والشام واليمن، وقد ألف الإمام ابن حنبل كتاب «المسند» في الحديث. علا نجم الإمام وذاع صيته، وتمسك بالحق ودعا إليه، رحمك الله يا ابن حنبل وجعل منزلتك في أعلى عليين.

همزة القطع

الأمثلة:

أ } ١- أول الخلفاء أبو بكر.
٢- أحمد يحافظ على الصلاة

ب } ١- أخذ محمد الكتاب.
٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثِرَ﴾^(١)
٣- أكرم ضيفك.

ج } ١- أقول الحق.
٢- أستغفر الله رب العالمين.

التوضيح

تأمل الكلمات التي تحتها خط في مثالي الطائفة الأولى (أول- أحمد) تجد أن كلاً من هذه الكلمات وقعت في أول الجملة وقد بدئت بهمزة، وأنت

(١) آية ١ سورة الكوثر.

إذا تدبرت هذه الهمزة وجدت أنها تنطق وتكتب على حدّ سواء، وتوضع فوقها عين صغيرة (ء) كما أن كلمة (أبو) الواقعة في وسط المثال الأول تأخذ حكم الكلمات السابقة من حيث النطق والكتابة، فهي تنطق وتكتب وإن كانت في وسط الجملة أو في آخرها، على عكس همزة الوصل التي تكتب ولا تنطق عندما تقع وسطاً. فكل همزة تنطق وتكتب سواء كانت في الأول أو الوسط أو في الطرف تسمى همزة قطع.

انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الكلمات (أخذ- أعطى أكرم) فالأول فعل ماضٍ ثلاثي، والثاني فعل ماضٍ رباعي، والثالث فعل أمر رباعي، وقد صُدِّر كل منها بهمزة تنطق وتكتب، سواء كانت في أول الجملة أو في وسطها. لذا فإن كل فعل ماضٍ ثلاثي أو رباعي أو أمر الرباعي ومصدره صدر بهمزة فهمزته همزة قطع.

تدبر مثالي الطائفة الثالثة تجد أن الفعلين (أقول- أستغفر) أفعال مضارعة؛ الأول من الثلاثي والثاني من غير الثلاثي، وقد صُدِّر كل منهما بهمزة تسمى همزة المضارعة، وهذا يدل على أن كل فعل مضارع مبدوء بهمزة فهي همزة قطع، سواء كان ثلاثياً أو غير ثلاثي.

القاعدة:

(١) همزة القطع هي همزة ينطق بها في أول الكلام وفي وصله، وتكتب فوق الألف عين صغيرة هكذا (ء) إن كانت مضمومة أو مفتوحة، وتكتب تحت الألف إن كانت مكسورة نحو إكراما.

- ٢) كل همزة يُتبدأ بها في الأسماء فهي همزة قطع، ما عدا الأسماء العشرة التي ذكرناها في همزة الوصل، ومصادر الأفعال الخماسية والسداسية.
- ٣) الأفعال الماضية الثلاثية والرابعة المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع، وكذلك الأمر من الرباعي ومصدره.
- ٤) الأفعال المضارعة المبدوءة بهمزة فهي همزة قطع. سواء كان الفعل ثلاثياً أو غير ثلاثي.
- ٥) كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (ال) كما سبق ذكره.

التمرينات

التمرين الأول:

بين نوع الهمزة في الكلمات التالية مع ذكر السبب ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

احسن - ادب - امرؤ - الرجل - استغفر

اكرم - احمر - اثنتان - اقوم - ابن

التمرين الثاني:

(١) هات من عندك أربعة أسماء بُدِئَ كلٌّ منه بهمزة قطع، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

(٢) هات من عندك أربعة أفعال رباعية ماضية بدِئَ كلٌّ منها بهمزة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

(٣) هات خمسة أفعال مضارعة مبدوء كلٌّ منها بهمزة، ثم ضع كل فعل في جملة مفيدة.

التمرين الثالث - قطعة للإملاء:

بِرُّ عمر بن الخطاب

قال أحد الصحابة:

خرجت مع عمر بن الخطاب في ليلة باردة، فإذا نار تشتعل، فهورلنا حتى دنونا منها، فإذا امرأة معها صبيان لها وأمامها قدر منصوبة على النار وهم يصيحون، فقال عمر: ما بال هؤلاء الصبية يصيحون؟، قالت: الجوع، قال: وأيُّ شيء في هذا القدر؟، قالت: ماء أسكتهم به ... فرجعنا إلى دار الدقيق، فأخرج عدلاً وشحمًا، وقال: احمله عليّ، فحملته عليه فانطلق، وانطلقت معه، فألقى ذلك عندها، وأخرج من الدقيق قليلاً، وأخذ يطبخ لهم، ثم أتته بصحفة فأفرغ فيها الطعام، فما زالت تطعمهم حتى شبعوا، فجعلت المرأة تقول: جزاك الله خيراً أنت أولى بهذا من عمر، وهي لا تعرف أنه عمر.

التمرين الرابع - للإملاء:

من وصية هارون الرشيد إلى مؤدب ابنه

أوصى أمير المؤمنين مؤدب ابنه فقال:

إني قد دفعت إليك مهجة نفسي، وثمره قلبي، فصيرّ يدك عليه مبسوطه،
وطاعته لك واجبة، وكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين. أقرئه القرآن،
وعرفه الأخبار، وروّه الأشعار، وعلمه السنن. وبصّره بمواقع الكلام، وامنعه
من الضحك إلا في أوقاته. ولا تمرن بك ساعة إلا وأنت مغتنم فائدة تفيده
إياها، وقومّه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما فعليك بالشدّة والغلظة.

بعض همزات القطع الواردة في النص

أوصى، أمير، إني، إليك، أخبار، أشعار، إلا، إيّاها، أباهما.

التمرين الخامس - للإملاء :

الثعلبان والأسد

تآخى ثعلبان واتفقا على أن يضربا في الأرض ابتغاء الرزق، فرأيا أسداً
قد أقبل عليهما. فقال أحدهما لصاحبه: لا بد لنا من حيلة تنجينا من هذا
العدو القادم. فلما جاءهما الأسد تقدما بين يديه وقال أحدهما: إنّنا قد ورثنا

أغناماً عن أبنينا، فجئنا إليك لتقسم بيننا بالعدل كما هي شيمتك. فقال الأسد: ليذهب أحدكما لإحضارها؛ فذهب أحدهما مسرعاً وانزوى في حقل عنب ولم يعد. فقال الآخر: ياسيدي قد غاب هذا الخائن ليختص بالأغنام وحده، فمروني أن أحضره بها، فأمر، فذهب وعلا حائطاً ولم يعد.. فذهب الإسد في طلبهما مغضباً. فقالا له: قد اصطلحنا، وهكذا نجيا بحسن حيلتهما وفضل تعاونهما.

همزات الوصل الواردة في النص

الأسماء المبدوءة بـ (ال) مثل: الأرض، الثعلبان، الأسد، الرزق،...، اتفقا، ابتغاء، انزوى، اصطلحنا.

بعض همزات القطع الواردة في النص

أن، أسداً، أقبل، أحدهما، إنّا، أغناماً، أبنينا، أحضره.



الباب الثاني

الهمزة المتوسطة

- ١ - كتابتها على ألف.
- ٢ - كتابتها على واو.
- ٣ - كتابتها على ياء (نبرة).
- ٤ - كتابتها مفردة (على السطر).

الهمزة في وسط الكلمة كتابتها على ألف

الأمثلة:

- (١) إذا سألت فاسأل الله.
 - (٢) الطالبان قرأا الكتاب.
 - (٣) إذا أردت أن تسأل فاسأل عن مسألة واحدة.
 - (٤) رأس الحكمة مخافة الله.
 - (٥) مبدأي الإحسان لكل الفقراء.
- هذا السبأي = مبدئي - السبئي.

التوضيح

الهمزة المتوسطة تكتب على حروف تناسب ما قبلها من الحركات، ومعروف أن الحركات في اللغة العربية ثلاث حركات، هي: الكسرة والضمة والفتحة، ويضاف إليها السكون - وهو لا يعد من الحركات - وإذا قارنا بين هذه الحركات من حيث القوة نجد أن الكسرة هي أقوى الحركات؛ بمعنى أنها إذا سبقت الهمزة المتوسطة وجب كتابتها على حرف

يناسب الكسرة معها كانت حركة الهمزة، كما أن الياء الساكنة السابقة للهمزة في قوة الكسرة فتكتب معها الهمزة المتوسطة على نبرة.

ثم يلي الكسرة في القوة الضمة حيث تكتب الهمزة على حرف يناسب الضمة، ما لم تكن الهمزة مكسورة، ثم يلي الضمة في القوة الفتحة التي تكتب معها الهمزة على ألف، ثم السكون، وليس له حرف يناسبه فتكتب الهمزة معه على السطر.

تأمل بعد هذا العرض الموجز للحركات المثال الأول: تجد أن كلمة (سألت) قد توسطها همزة كتبت على ألف، والسبب في هذا هو أن الهمزة مفتوحة وما قبلها أيضاً مفتوح، فكل همزة متوسطة إذا وقعت مفتوحة وما قبلها مفتوح يجب كتابتها على ألف.

تدبر المثال الثاني تجد الفعل (قرأ) قد توسطت همزته بعدما أسند لألف الاثنتين، ويسمى هذا- توسطاً حكماً- وأن هذه الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح أيضاً، فكتبت على ألف حسب القاعدة. وكذلك الأفعال (لن يقرأ- لم يقرأ- يقرأ- قرأت- قرأت- اقرأ) تكتب الهمزات فيها على ألف؛ وذلك لتوسطها توسطاً حكماً.

انتقل بعد ذلك إلى المثال الثالث تجد أن الكلمات (تَسأل- فاسأل- مسألة) قد توسطت كلاً منها همزه كتبت على ألف، ولم يكن ما قبلها مفتوحاً وإنما هو ساكن والهمزة مفتوحة. لذا كتبت الهمزة على ألف؛ لأن الفتحة أقوى من السكون فتكتب الهمزة على ما يناسب الأقوى وهو الفتح، ولكن

يشترط لهذا السابق الساكن أن يكون غير حرف مد فإن كان حرف مد
وجب كتابة الهمزة على غير الألف نحو: ساءل - تساءل.

انتقل إلى المثال الرابع تجد كلمة (رأس) قد توسطها همزة ساكنة كتبت
على ألف، والسبب في ذلك هو أن ما قبل هذه الهمزة مفتوح، والفتح أقوى
من السكون، فيجب كتابة الهمزة على الألف مناسبة للأقوى.

أما في المثال الأخير فتجد أن الكلمتين (مبدأي - السبأي) اشتمل كل
منهما على همزة مكسورة وما قبلها مفتوح، ومعلوم أن الكسر أقوى من
الفتح فعلى هذا تكتب الهمزة على نبرة، ولكن لما وقع بعد الهمزة ياء
المتكلم في الكلمة الأولى وياء النسب في الثانية رأى بعض العلماء أنه يجوز
كتابة الهمزة على ألف في مثل هذه الحالة، ولكن الأصح هو موافقة القاعدة
أن تكتب على نبرة اعتداداً بحركتها؛ لأن الكسر أقوى من الفتح كما قررنا.

القاعدة:

(١) الهمزة المتوسطة هي التي وقعت في وسط الكلمة، أو في طرفها
واتصلت بما لا يستقل بالرسيم؛ حرفاً كان؛ كتاء التأنيث ونون
التوكيد، أو اسماً كألف الاثنين ونون النسوة.

(٢) تكتب الهمزة المتوسطة على ألف في ثلاث حالات:

أ- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح.

ب- إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن صحيح.

ج- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح.

وزاد بعضهم موضعاً رابعاً؛ هو إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح
وبعدها ياء المتكلم أو ياء النسب فيجوز كتابتها على ألف.

تمرينات

التمرين الأول:

صحح كتابة الكلمات الآتية مع بيان السبب، ثم ضع كلاً منها في جملة

مفيدة:

امتَلَكْتُ، أنشأت، سأل، يدب، مكافئة، تؤكدت، اطمئن، مسألة،
اسأل، ابتدءت، اختبئت.

التمرين الثاني:

بين سبب كتابة الهمزة على ألف في الجمل التالية:

- (١) زلة الرأي تنسي زلة القدم.
- (٢) أدب المرأة مذهبها لا ذهبها.
- (٣) نحن قوم لا نأكل حتى نجوع.

٤) من استبد برأيه خفت وطأته على أعدائه.

٥) اليأس مفتاح البؤس.

٦) لا تسأل عما لا يعينك.

التمرين الثالث - قطعة للإملاء:

العدل

جلس المأمون يوماً للمظالم، فكان آخر من تقدم إليه امرأة، فوقفت بين يديه وقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فنظر المأمون إلى يحيى بن أكثم، فقال لها يحيى: وعليك السلام يا أمة الله تكلمي في حاجتك، فقالت: عدا الوالي على أرضي، فاغتصبها مني، وحبسني فأبعدني عن أهلي وأولادي. فأطرق المأمون حيناً ثم رفع رأسه وقال لها: لقد ذهب صبري وسال دمعي لما قلت، والآن نذهب لصلاة العصر، وغداً احضري مع خصمك.

وبعد يوم حضرت، فلما رآها المأمون سأها عن الخصم فقالت: الواقف إلى جانبك يا أمير المؤمنين، وأشارت إلى العباس ابنه، فقال المأمون: يا يحيى خذ بيده وأجلسه معها مجلس الخصوم... ثم قضى برد ضيعتها إليها وأمر لها بنفقة.

التمرين الرابع - قطعة للإملاء:

عمر بن الخطّاب والغلام

مرَّ عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - بغلمان يلعبون، فلما رأوه تفرقوا هائين، وثبت أحدهم مكانه. فسأله عمر: مالك لم تفارق مكانك، وقد فر من كانوا معك؟ فقال الغلام: يا أمير المؤمنين: ما الطريق ضيقة فأوسعها لك، ولا ذنب لي فأخافه. فسُرَّ من جوابه وكافأه مكافأة حسنة. وقد قيل الإحسان في الإجابة من أمارات النجابة.

الهمزة المتوسطة على ألف الواردة في النص

رأوه، فسأله، كافأه، مكافأة.

كتابتها على واو

الأمثلة:

- (١) يَوْمَ النَّاسِ أقرؤهم لكتاب الله.
- (٢) التفاؤل خير من التشاؤم.
- (٣) لا تصاحب الأصدقاء اللُّؤم فإن مصاحبتهم سُؤم عليك.
- (٤) المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.
- (٥) يؤذن المؤذن فيؤم الناس المسجد ليؤدوا الصلاة.

التوضيح

تأمل المثال الأول تجد أن كلمتي (يؤم- أقرؤهم) توسط كلاً منها همزة، إلا أن توسط الهمزة في الكلمة الثانية توسطٌ حكمي- بمعنى أنها كانت في الأصل متطرفة ثم توسطت بعد اتصال الفعل بالضمير- وأنت إذا تدبرت هذه الهمزة وجدت أنها كتبت على واو، والسبب في ذلك يرجع إلى أن الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح، والضم أقوى من الفتح فتكتب الهمزة على الحرف الذي يناسب الأقوى منهما وهو (الواو) المناسبة للضمة، وذلك بشرط ألا يقع بعد هذه الهمزة مد، فإن وقع بعدها حرف مد لا يتصل بما قبله كتبت مفردة، مثل يقرءون، وإن كان حرف المد يتصل كتابة بما قبلها (أي الهمزة) فتكتب على نبرة نحو مئونة.

انتقل إلى المثال الثاني تجد كلمتي (التفاؤل، التشاؤم) قد كتبت همزة كل منها على واو، وأنت إذا تدبرت هذه الهمزة وجدت أن حركتها الضم، وأن ما قبلها حرف ساكن، فكل همزة مضمومة قبلها سكون يجب كتابتها على واو؛ لأن الضم أقوى من السكون؛ وبحسب هذه القاعدة تكتب همزة (مسؤول ومسؤولية) على واو.

تدبر المثال الثالث تجد أن كلمتي (لُؤم، سُؤم) توسط كلاً منها همزة كتبت على واو، والسبب في ذلك أن هذه الهمزة حركتها الضم، وما قبلها أيضاً مضموم مثلها، والضم يناسبه الواو فكل همزة مضمومة وما قبلها مضموم يجب كتابتها على واو؛ وعلى هذا تكتب كلمة (سُؤون) على واو؛ لأنها مضمومة وما قبلها مضموم، ولا تحذف الواو منها؛ لثلاث تلتبس بكلمة (سُؤون).

انظر بعد ذلك إلى المثال الرابع تجد أن كلمة المُؤمن قد كتبت همزتها المتوسطة على واو؛ وذلك لأن الهمزة وقبلها حرف مضموم، والضم أقوى من السكون؛ فتكتب الهمزة على ما يناسب الأقوى منهما وهو: الواو.

تدبر بعد ذلك المثال الأخير تجد أن الكلمات (يُؤذن، المؤذن، يُؤدون) قد كتبت همزاتها على واو؛ وذلك لانفتاحها وضم الحرف الذي قبلها، فكل همزة مفتوحة مضموم ما قبلها تكتب على واو مناسبة للأقوى منهما.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة على واو في خمسة مواضع:

- (١) إذا وقعت مضمومة بعد فتح وليس بعدها حرف مد.
- (٢) إذا وقعت مضمومة بعد سكون.
- (٣) إذا وقعت مضمومة بعد ضم.
- (٤) إذا وقعت ساكنة بعد ضم.
- (٥) إذا وقعت مفتوحة بعد ضم.

التمرينات

التمرين الأول:

أمامك كلمات كتبت خطأ فصحيحها، مع بيان السبب، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

يُئْمِن - يُئْذِي - سُأَدَد - مُأَجَل - مُئَلِم - مُأَذِن - سَاءَهُ - يُأَثِر - هَوَاءُهَا -
أَسَاءُهُمْ - أَبْنَاءُهَا - بِنَائِهِ.

التمرين الثاني:

بين السبب في كتابة الهمزة المتوسطة على الوضع الذي تراه في الجمل الآتية:

- (١) لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
- (٢) كفر النعمة لؤم وصحبة الأحمق سُوم.
- (٣) من كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه.
- (٤) المؤمنون أخوة.
- (٥) من دأب على عمله أتقنه.
- (٦) من لؤم طبعه كرهه جلساؤه.
- (٧) رب رأي أنفع من مال.

التمرين الثالث:

- (١) هات من عندك أربع كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على واو، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٢) هات من عندك خمس كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على ألف، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التمرين الرابع - للإملاء:

الكشاف

الكشاف السعودي رجل مؤمن بالله، صادق العزيمة، قوي الإرادة، يتحلى بكثير من الأخلاق الفاضلة، فلا تلؤم نفسه، ولا يؤذي جاره، يؤدي

ما عليه من واجبات، يطيع رؤساءه، ويحب الخير، ويؤازر المسكين، ويساعد من به بؤس، فإذا حان وقت الصلاة قام يؤذن لها ويؤم رفاقه بخشوع.

وهو يعرف الكثير من الأماكن التي يؤمها فكم رأى من الأشجار والغابات والأماكن التي لم تتيسر لنا رؤيتها، شتان بينه وبين من لؤم طبعه، الذي يكرهه رؤساءه، وينفر منه خلطاؤه، وطوبى له، إنه مُقدَّر ومحبوب من عشيرته، مرضيُّ عنه من الله والناس.

التمرين الخامس - للإملاء:

لا تحش في الحق لومة لائم

يقال: إن سليمان بن عبد الملك كان مهيباً؛ لا يجروُّ أحد أن يكلمه. وكانت وزراؤه قد استأثروا بشؤون أغضبت العامة. فدخل عليه أعرابي فصيح اللسان ذكي الفؤاد، فقال له: يا أمير المؤمنين: إني مكلمك بكلمات فاحتملها إن كرهتها. فقال: هات يا أعرابي: قال: سأطلق لساني بما سكتت عنه الألسن أداء لحق الله ثم حق أمانتك؛ إنك قد أحاطت بك وزراء اشتروا دنياك بدينهم، ورضاك بسخط ربهم، خافوك في الله ولم يخافوا الله فيك، فلا تصلح دنياك بفساد آخرتك، فقال له سليمان: أما أنت فقد نصحت، ألا إنك جردت لسانك فهو سيفك. فقال: أجل يا أمير المؤمنين: هو لك لا عليك.

لسان الفتى نصف و نصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتوسطة على واو

وزراؤه، بشؤون، المؤمنين، فؤاده.



مقرر الفصل الدراسي الثاني

كتابتها على نبرة

الأمثلة:

- أ
- ١- رأيت الملتجئين في الجبال.
 - ٢- يئن المريض من شدة الألم.
 - ٣- سُئِلَ محمد عن مسألة.
 - ٤- عطفُ الأب على أبنائه هبة أودعها الله أفئدة الآباء.

- ب
- ١- الوثام عادة الكرام.
 - ٢- ينصح الأب أبناءه وينبئهم بما يراه شراً ليجتنبوه.
 - ٣- بسّ الخصلة الذميمة الكذب.

- ج
- ١- هيئة التدريس بالمعهد متآلفون.
 - ٢- الواحة فيئها بارد.

التوضيح

عرفت أن الهمزة المتوسطة تكتب على حرف يناسب الحركة القوية

غالباً. وفي هذه الأمثلة سنين كيفية كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة «ياء».

انظر أمثلة الطائفة الأولى تجد أن الكلمات (ملتجئين- يئن- سئل- أبناءه- أفئدة) قد توسط كلاً منها همزة كتبت على نبرة، وأنت إذا تدبرت حركة هذه الهمزة في جميع الكلمات السابقة وجدت أنها الكسرة، والكسرة كما قررنا سابقاً هي أقوى الحركات. إذن لا بد أن تكتب الهمزة على ما يناسب هذه الحركة وهي النبرة أو «الياء» بغض النظر عن حركة ما قبلها، فإن ما قبلها في المثال الأول الكسرة، وفي الثاني الفتحة، وفي الثالث الضمة، وفي الرابع السكون. ولكن لا عبرة بحركة ما قبلها ما دامت الهمزة نفسها مكسورة.

فكل همزة متوسطة مكسورة تكتب على نبرة بغض النظر عن حركة ما قبلها.

انتقل بعد هذا إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد أن الكلمات (الوثام- ينبئهم- بئس) قد توسط كلاً منها همزة، ولكن إذا بحثنا عن حركة هذه الهمزة في الكلمات الثلاث نجد أنها مختلفة؛ فهي في الأولى مفتوحة، وفي الثانية مضمومة، وفي الثالثة ساكنة، ومع هذا فقد كتبت الهمزة في كل منها على نبرة. والسبب في ذلك هو مراعاة الحركة القوية كما قررنا، ونحن إذا نظرنا إلى الحركة التي قبل الهمزة وجدناها الكسرة، والكسرة بلا شك هي الحركة الأقوى، فتكتب الهمزة على ما يناسبها وهو النبرة (الياء) دون الاعتداد بحركة الهمزة مهما اختلفت؛ لأن الكسرة في الكلمات الثلاث متقدمة على الهمزة فلا اعتداد إذن بالحركة الضعيفة.

فنخلص من هذا إلى إن كل همزة متوسطة مكسورة أو مسبوقة بكسر
يجب كتابتها على نبرة.

انتقل بعد هذا إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أن كلمتي (هيئة- فيئها) قد
كتبت همزة كل منهما على نبرة، وأنت إذا تدبرت حركة الهمزة أو حركة ما
قبلها لا تجد للكسرة أثراً، فما السبب إذن في كتابتها على نبرة؟
إن السبب في كتابتها على هذه الصورة مع عدم وجود الكسر هو سبقها
بالياء الساكنة، فإذا سبقت الهمزة المتوسطة بياء ساكنة وجب كتابة الهمزة
على نبرة وإن لم تكن الهمزة مكسورة ولا قبلها كسر.

القاعدة:

تكتب الهمزة على نبرة (ياء) في ثلاثة مواضع:

- (١) إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة؛ سواء أسبقت بكسر أم بضم أم
بفتح أم بسكون.
- (٢) إذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً وهي مفتوحة أو مضمومة أو
مكسورة أو ساكنة.
- (٣) إذا كانت الهمزة المتوسطة مسبوقة بياء ساكنة؛ سواء أكانت الهمزة
مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة.

التمرينات

التمرين الأول:

صحح كتابة الكلمات الآتية مع بيان السبب:

سأل - الفأزين - طاءفة - رأيسها - زعير - بعر - لأيم - أبناءها -
وزراءها - يكافأه - يطمأن ..

التمرين الثاني:

- (١) هات من عندك خمس كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على نبرة، وبين سبب كتابتها على ذلك، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٢) هات من عندك أربع كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على واو، مع بيان السبب، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٣) هات ثلاث كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على ألف، مع بيان السبب، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التمرين الثالث - قطعة للإملاء:

كان أبو حنيفة - رحمه الله عليه - جالساً يسأل ويذاكر بعض جلسائه،
فدخل شخص ذو هيئة، فلما بدا قال أبو حنيفة لجلسائه: تثبتوا كي لا يأخذ
عليكم هذا الرجل شيئاً، ثم جاء فجلس، وبعد ذلك سئل أبو حنيفة عن

مسائل؛ منها: أوقات الصلاة، فأخذ يقول: أما الصبح فوقته من طلوع
الفجر الثاني إلى طلوع الشمس، فإذا طلعت الشمس زال وقتها، فسأل
ذلك الرجل فقال: فإن طلعت الشمس قبل الفجر فكيف يكون حكمها؟
فالتفت أبو حنيفة إلى جلسائه وقال: كونوا كما شئتم؛ فإن الأمر على
خلاف ما رأينا.

وقال: أن لأبي حنيفة أن يمد رجله.

التمرين الرابع:

بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الوضع الذي تراه في الجمل الآتية:

- (١) اعملوا الخير فالحساب من ورائكم.
- (٢) الخمر أمُّ الكبائر ومفتاح الجرائم.
- (٣) قال تعالى: ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة﴾^(١).
- (٤) إذا سئلت فأجب بما تعلم.
- (٥) من تأنى نال ما تمنى.
- (٦) لن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه.

(١) سورة البقرة آية ٢٤٩.

التمرين الخامس - للإملاء:

عمر بن الخطاب يوصي ابنه عبد الله

أي بُني، إذا قام الخليفة بعدي فائته، فقل له: إن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقرئك السلام، ويوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له، ويوصيك بالمهاجرين والأنصار أن تقبل من محسنهم، وتتجاوز عن مسيئهم، ويوصيك بأهل الأمصار خيراً؛ فإنهم غيظ العدو، وجباة الفيء، لا تحمل فيئهم إلا عن فضل منهم، ويوصيك بأهل البادية خيراً؛ فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن تأخذ من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم، ويوصيك بأهل الذمة خيراً، أن تقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا فوق طاقتهم.

الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتوسطة على نبرة (ياء)

فائته، يقرئك، مسيئهم، فيئهم، فقرائهم، ورائهم.

كتابتها مفردة (على السطر)

الأمثلة:

- ١- من المروءة إغائة الملهوف.
- ٢- قال تعالى: ﴿عم يتساءلون عن النبأ العظيم﴾^(١).
- ٣- هذان جزءان كبيران.
- ٤- السماء نوؤها قليل.
- ٥- السابقون تبوءوا الديار.

التوضيح

عرفت فيما سبق ثلاث حالات للهمزة المتوسطة، ونريد أن نتعرف في هذا البحث على الحالة الرابعة والأخيرة؛ وهي كتابة الهمزة المتوسطة مفردة. فتدبر المثال الأول تجد أن كلمة (المروءة) قد توسطها همزة كتبت مفردة (على السطر) وأنت إذا تدبرت سبب الكتابة على هذه الصورة وجدته يرجع إلى حركة الهمزة ونوع الحرف الذي قبلها، فالهمزة حركتها الفتح وقبلها واو ساكنة؛ فكل همزة متوسطة مفتوحة وقبلها واو ساكنة يجب كتابتها مفردة. انتقل بعد هذا إلى المثال الثاني تجد أن كلمة (يتساءلون) قد رسمت همزتها على السطر دون أن تكتب على حرف، وسبب هذا هو كونها (أي الهمزة)

(١) سورة النبأ آية ١.

مفتوحة وقبلها ألف ساكنة. فكل همزة متوسطة مفتوحة قبلها ألف ساكنة يجب كتابتها على السطر (مفردة).

تدبر بعد هذا المثال الثالث تجد كلمة (جزءان) قد توسطها همزة بعد الثانية، وقد كتبت همزتها على السطر؛ وذلك لأنها مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن. فكل همزة متوسطة مفتوحة سبقت بحرف صحيح ساكن تكتب على السطر إن كان توسطها عارضا.

انتقل بعد هذا إلى المثال الرابع تجد أن كلمة (نوعها) قد توسطها همزة كتبت على السطر، وأنت إذا بحثت عن سبب هذه الكتابة وجدته تحرك الهمزة بالضم وسبقها واو ساكنة.

تدبر المثال الأخير تجد كلمة (تبوءوا) قد توسطها همزة كتبت على السطر، وأنت تلاحظ أن حركة الهمزة هي الضمة، وأن ما قبل هذه الهمزة واو مشددة. فكل همزة مضمومة أو مفتوحة تقع بعد واو مشددة يجب كتابتها على السطر، وذلك نحو: ويجعلها مُتَبَوِّئَهُمْ.

القاعدة:

تكتب الهمزة على السطر (مفردة) فيما يأتي:

(١) إذا كانت مفتوحة وقبلها واو ساكنة.

(٢) إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف ساكنة.

٣) إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن، وكان توسطها عارضا.

٤) إذا كانت مضمومة وقبلها واو ساكنة.

٥) إذا كانت مضمومة أو مفتوحة بعد واو مشددة.

التمرينات

التمرين الأول:

بين سبب كتابة الكلمات التالية على الوضع الذي تراه ثم ضع كلاً منها

في جملة مفيدة:

هناة- مروعة- غذاءه- ضوءه- بكاءه- عباة- مملوءة- بداءة-

هواءها- ماءها.

التمرين الثاني:

١) هات من عندك خمس كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت على

السطر لوقوعها بعد ألف ساكنة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

٢) هات ثلاث كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت مفردة لوقوعها

بعد واو ساكنة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

٣) هات ثلاث كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت مفردة لوقوعها

بعد واو مشددة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التمرين الثالث - قطعة للإملاء:

مروءة حاتم

من أعجب ما حكى عن حاتم الطائي أن أحد قياصرة الروم جاءتته أخبار كرم حاتم ومروءته، فاستغرب ذلك، وكان قد بلغه أن لحاتم فرساً من كرام الخيل عزيزة عليه، فأرسل إليه بعض حجابه يطلب منه الفرس هدية إليه، وهو يريد من وراء ذلك أن يمتحن مروءة حاتم وكرمه، فلما دخل الحاجب ديار طيء سأل عن بيت حاتم، حتى دخل إليه، فاستقبله حاتم ورحب به، وهو لا يعلم أنه حاجب الملك، وكانت المواشي حيثئذ في المراعي، فلم يجد سبيلاً لقرى ضيفه، فنحر الفرس وأضرم النار، ثم دخل إلى ضيفه يحادثه، فأعلمه أنه رسول قيصر، وقد جاءه يطلب منه الفرس، فلما علم حاتم بطلبه ساءه ذلك، وقال: هلا أعلمتني قبل الآن، فإني قد نحرتها لك إذ لم أجد غيرها بين يدي. فعجب الرسول من سخاء حاتم ومروءته، وقال: والله لقد رأينا منك أكثر مما سمعنا.

التمرين الرابع - قطعة للإملاء:

العقيدة الراسخة

يتساءل بعض الناس: كيف تمكَّن أولئك النفر القليل من أصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - من أن يدكُّوا صروح الشرك والفساد،

ويغزو دولتين في عقر دورهم؟ وهم دونهم كفاءة وخبرة، وأقل منهم عدداً
أثناء القتال، وعدة في منازل الطعان؟!!

السر يكمن في تلك العقيدة الراسخة والإيمان القوي الذي أمدهم
بالقوة وبالغلبة، وعمر قلوبهم بالرجولة والمروءة. اتصفوا بها، وربُّوا عليها
أبناءهم. فكان لهم النصر، ووعد الله شهداءهم بالجنة.

الهمزات المتوسطة المفردة (على السطر) الواردة في النص

يتساءل، كفاءة، المروءة- أبناءهم، شهداءهم.

* * *

الباب الثالث

الهمزة في آخر الكلمة

- ١ - كتابتها على ألف.
- ٢ - كتابتها على واو.
- ٣ - كتابتها على ياء (نبرة).
- ٤ - كتابتها مفردة (على السطر).

كتابة الهمزة في آخر الكلمة

الأمثلة:

- (١) قرأ محمد الكتاب.
- (٢) جاء الخلافة إذ كانت له قدرا.
- (٣) المرء بأصغريه قلبه ولسانه.
- (٤) اللؤلؤ من الجواهر الثمينة.
- (٥) ثوب العارية لا يديء.
- (٦) قرى الجزءان.
- (٧) اللثيان عبئان على من أكرمهما.

التوضيح

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة تجد أن كلاً منها مختوم بهمزة، وأن هذه الهمزة قد اختلفت كتابتها؛ فأحياناً كتبت على ألف، وأحياناً على السطر، ومرة على واو، وأخرى على (ياء). والسبب في ذلك هو أن العبرة في كتابة الهمزة المتطرفة بحركة ما قبلها وليس بحركتها هي. وأنت إذا تدبرت المثال الأول وجدت أن كلمة (قرأ) قد ختمت بهمزة كتبت على ألف، والسبب في ذلك هو أن حركة ما قبل هذه الهمزة هي الفتح، والفتح يناسبه من الحروف الألف؛ لذا كتبت الهمزة على ألف-

مناسبة لحركة ما قبلها- بغض النظر عن حركة الهمزة، سواء أكانت الهمزة مضمومة أم مفتوحة أم مكسورة أم ساكنة، نحو (يقراً، ولن يقرأ، ولم يقرأ).
انتقل بعد هذا إلى المثال الثاني والثالث تجد أن كلمتي (جاء- المرء) قد ختم كل منهما بهمزة كتبت على السطر مع اختلاف حركة الهمزة، وماذا إلا أنه ينظر للهمزة المتطرفة بحسب حركة ما قبلها- كما قررنا سابقاً- وما قبل هذه الهمزة السكون، والسكون ليس له حرف يناسبه؛ لذا تكتب الهمزة معه على السطر، سواء كان الساكن السابق حرفاً صحيحاً أم معتلاً.

انتقل بعد هذا إلى المثال الرابع تجد كلمة (اللؤلؤ) قد رسمت همزتها المتطرفة على واو، وسبب هذا هو أن الحركة التي سبقت الهمزة هي الضمة، والضمة يناسبها من الحروف الواو. فكل همزة متطرفة مسبوقه بضمة تكتب على واو، ما لم تكن هذه الضمة على واو مشددة، فإنها تكتب على السطر، نحو: (التبوء).

تدبر المثال الخامس تجد أن كلمة (يديء) قد ختمت بهمزة كتبت على (ياء) والسبب في ذلك هو أن الهمزة سبقت بحركة هي الكسرة، والكسرة كما تعلم يناسبها من الحروف الياء؛ لذا رسمت الهمزة المتطرفة على ياء مناسبة لحركة ما قبلها، ولا ينظر لحركتها هي.

تدبر المثالين الأخيرين تجد أن كلمتي (جزءان- عبئان) قد ختم كل منهما بهمزة كتبت مفردة، ثم اتصل بهما ألف الشنية فاختلفت الكتابة، والسبب

في هذا الاختلاف هو: أنه إذا وقع بعد الهمزة حرف لا يصح اتصاله بها قبلها كتابة فإن الهمزة تكتب على السطر، (جزءان).
وإن كان ما بعد الهمزة يتصل بها قبلها كتابة فإن الهمزة تكتب على نبرة (ياء) نحو (عبئان).

تنبيه:

إذا كان الفعل مهموز العين محذوف الآخر يكتب في الأجود على ما كان عليه قبل حذف آخره نحوه لم ينأ - أنأ.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتطرفة على أربع حالات بحسب حركة ما قبلها، ولا عبرة بحركتها هي:

- ١) تكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً.
- ٢) تكتب مفردة إذا كان ما قبلها ساكناً، سواء كان معتلاً أم صحيحاً.
- ٣) تكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموماً.
- ٤) تكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسوراً.
- ٥) الهمزة المتطرفة المفردة إذا اتصل بها ألف التنوين نصباً، أو ألف تثنية تكتب مفردة، إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها، وتكتب على نبرة إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها.

التمرينات

التمرين الأول:

بين سبب كتابة الهمزة المتطرفة على الوضع الذي تراه في الجمل الآتية:

- (١) وحدة المرء خير من جليس السوء.
- (٢) تربية النشء أمر جليل القدر.
- (٣) الوفاء بالعهد من الأخلاق الفاضلة.
- (٤) أشد البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء.
- (٥) تضرعوا إلى الله بالدعاء في البأساء والضراء.
- (٦) التهيؤ لفعل الخير محمود والتجرؤ على الشر مذموم.
- (٧) يستخرج اللؤلؤ من البحر.

التمرين الثاني:

المرء حيث يجعل نفسه

كان كافور وصاحبه عبدين أسودين، فجيء بهما إلى قطاع ابن طولون ليباعا في أسواقها، فتمنى صاحبه أن يباع لطباخ حتى يملأ بطنه بها شاء، وتمنى كافور أن يملك هذه المدينة ليحكم بها شاء، وينهى عما شاء، وقد بلغ كلُّ مناه؛ فبيع صاحب كافور لطباخ، وبيع كافور لأحد القواد، فأظهر كفاية واقتداراً، ولما مات مولاه تهيأ للقيام مقامه، واشتهر بذكائه حتى صار رأس القواد،

وصاحب الكلمة عند الولاية، وما زال يجد ويجهد حتى ملك مصر. ومريوماً بصاحبه فرآه عند الطباخ بحالة سيئة فقال لمن معه: (لقد قعدت بهذا همته؛ فكان كما ترون، وطارت بي همتي؛ فكنت كما ترون، ولو جمعني وإياه همّة واحدة جَمَعْنَا عَمَلٌ واحد. والله در عمرو بن العاص حيث يقول: «المرء حيث يجعل نفسه فإن رفعها ارتفعت، وإن وضعها اتضعت»!).

التمرين الثالث:

- (١) هات من عندك خمس كلمات في كل منها همزة متطرفة كتبت مفردة، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٢) هات من عندك أربع كلمات في كل منها همزة متطرفة كتبت على واو، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- (٣) هات من عندك أربع كلمات في كل منها همزة متطرفة كتبت على ياء، ثم ضع كلاً منها في جملة من عندك.
- (٤) هات خمس كلمات في كل منها همزة متطرفة كتبت على ألف، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة:

التمرين الرابع - قطعة للإملاء:

الدين

الدين هو الذي أرشدنا إلى أن لنا خالقاً رحيماً، أنعم علينا بنعم هذه

الحياة، وأعد في الآخرة مكافأة حسنة؛ يكافئ بها المحسن الذي يصنع الفضائل، ويجتنب الرذائل والسيئات، كما أعدّ عذاباً أليماً للمسيء وهو سبحانه الذي هدانا إلى أن الصدق والحياء والأمانة والوفاء أخلاق فاضلة، وأن الكذب والخيانة والدناءة والسوء والتجروء على الجور والظلم هي أسباب خراب الأمم.

التمرين الخامس - للإملاء:

مختارات

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.

﴿وجئتك من سبأ نبأ يقين﴾.

«ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه...».

«إسباغ الوضوء شرط الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير

يملأ السموات والأرض، والصلاة نور...».

- لا تضع نفسك في مواضع الريب فإنه أبرأ للذمة وأبعد عن الشبهة.

الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتطرفة على ألف:

اقرأ، سبأ، نبأ، ملأ، تملأ، يملأ، أبرأ.

التمرين السادس - للإملاء:

مختارات

﴿وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾.

- التواطؤ مع الأعداء خيانة، والتباطؤ عن فعل الخير نذالة.
- هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه.
- من أكثر من قيام الليل وَضُوءَ وجهه.
- لن يجروا الأعداء علينا إذا توحدنا.

الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتطرفة على واو:
اللؤلؤ، التواطؤ، التباطؤ، امرؤ، وَضُوءٌ، يجروا.

التمرين السابع - للإملاء:

أقوال وحكم

- ثوب العارية لا يدفيء، وإن أدفاً لا يدوم.
- لا تُسبيء إلى من أحسن إليك.
- الخلق السييء يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل.
- لأن يخطيء القاضي في العفو خير من أن يخطيء في العقوبة.
- ضربة الناصح خير من تحية الشانيء.
- لكل امرىء من دهره ما تعودا.

الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتطرفة على الياء:
يدفيء، تسيء، السييء، يخطيء، الشانيء، امرىء.

التمرين الثامن - للإملاء:

مختارات

- ﴿وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى﴾ ﴿إذا السماء انفطرت﴾ ﴿فجعله غثاءً أحوى﴾.

- بكاء الطفل مؤلم، وماء القط مواءً متواصلًا.

- أشد البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء.

- القرء والبدء والرزء والجرء والشيء والسوء والدفء كلها كلمات

تكتب همزتها على السطر؛ لسكون ما قبلها.

بعض الكلمات التي وردت فيها الهمزة المتطرفة على السطر:

جاء، السماء، غثاء، مواء، الكرماء، الجزء، الشيء.

مناقشة:

(١) استخراج من النص ثلاث كلمات في كل منها همزة متطرفة كتب

على السطر ووضح السبب.

(٢) استخراج من النص ثلاث كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت

على نبرة مع بيان السبب.

(٣) استخراج من النص همزة كتبت على واو، وأخرى على ياء مع بيان

السبب.



الباب الرابع

١- التاء المفتوحة.

٢- التاء المربوطة.

٣- تمرينات المراجعة.

التاء المفتوحة

الأمثلة:

- (١) إذا سألت فاسأل الله.
- (٢) الغناء ينبت النفاق في القلب.
- (٣) سكت الخطيب سكوتاً قصيراً.
- (٤) دعت البنت ربها.
- (٥) خير البيوت بيت فيه يتيم يكرم.
- (٦) المسلمات يقمن الصلاة في أوقاتها.
- (٧) قال تعالى: ﴿ولات حين مناص﴾^(١).

التوضيح

بعد الفراغ من الحديث عن كتابة الهمزات ننتقل لتتعرف على كيفية كتابة التاء المتصلة بآخر الكلمة.

تدبر المثال الأول تجد كلمة (سألت) قد ختمت بتاء، وأنت إذا حاولت الوقوف عليها بالهاء لا تستطيع، وإنما تنطقها تاءً سواء وقفت عليها أم لم تقف؛ فكل تاء لا يمكن نطقها هاءً عند الوقوف عليها تكتب تاءً مفتوحة.

(١) سورة (ص) آية ٣.

وأنت إذا أنعمت النظر في كلمة (سألت) وجدت أن هذه الكلمة فعل اتصل بتاء كتبت مفتوحة؛ فكل فعل يتصل بتاء يجب كتابتها مفتوحة، سواء كانت هذه التاء متحركة أم ساكنة للتأنيث.

انتقل بعد هذا إلى المثال الثاني تجد أن كلمة (ينبت) فعل أيضاً ختم بتاء وهذه التاء مفتوحة، وأنت إذا تدبرت هذه التاء وجدتها أحد حروف الفعل الأصلية؛ وليست متصلة به كما في المثال الأول؛ فكل فعل نهايته تاء يجب كتابتها مفتوحة، سواء كان ما قبلها متحركاً كما في هذا المثال، أم ساكناً نحو: (مات - بات).

وكذلك اسم الفاعل من هذه الأفعال المختومة بتاء مفتوحة يكتب بتاء مفتوحة أيضاً نحو: (نابت - ثابت).

والمصدر أيضاً من هذه الأفعال يعامل معاملة الأفعال في الكتابة فيكتب بتاء مفتوحة كما في المثال الثالث (سكوتاً) فإنه مصدر الفعل (سكت) والفعل مختوم بتاء مفتوحة.

فكل فعل مختوم بتاء مفتوحة يكتب اسم الفاعل منه والمفعول والمصدر بتاء مفتوحة.

انتقل بعد هذا إلى المثال الرابع تجد أن كلمة (البنيت) قد ختمت بتاء مفتوحة، وأنت إذا بحثت عن سبب كتابة هذه التاء مفتوحة وجدت أنه يرجع إلى أن هذه الكلمة ثلاثية ساكنة الوسط؛ فكل اسم ثلاثي ساكن الوسط ينتهي بتاء يجب كتابة تائه تاءً مفتوحة.

انتقل بعد ذلك إلى كلمة (بيوت) في المثال الخامس تجد أنها قد ختمت بـتاء مفتوحة، وأنت إذا تدبرت هذه الكلمة وجدتها جمع تكسير مُفْرَدُه (بيت)، وهذا المفرد مختوم بـتاء مفتوحة أيضاً؛ فكل مفرد مختوم بـتاء مفتوحة يجب كتابة جمع التكسير منه بـتاء مفتوحة.

انتقل بعد ذلك إلى المثال السادس تجد كلمة (مسلمات) كتبت بـتاء مفتوحة، والسبب في ذلك يرجع إلى أن هذه الكلمة جمع مؤنث سالم؛ فكل جمع مؤنث سالم يجب كتابة تائه مفتوحة.

تدبر المثال الأخير تجد أن كلمة (لا) حرف اتصل به تاء كتبت مفتوحة؛ وكل تاء تتصل بالحرف (لا) أو الحروف (رب- ثم العاطفة) يجب كتابتها بـتاء مفتوحة، وكذلك تاء الحرف (ليت) فإنها تكتب بـتاء مفتوحة.

القاعدة:

التاء المفتوحة في آخر الكلمة هي التي لا يمكن النطق بها عند الوقف هاء.

التاء المفتوحة في آخر الكلمات هي ما يلي:

(١) التاء المتصلة بالفعل سواء كانت متحركة أم ساكنة.

(٢) التاء التي تكون نهاية الفعل وأحد حروفه سواء كان ما قبلها ساكناً

أم متحركاً.

٣) تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة وكذلك اسم الفاعل منه واسم المفعول.

٤) تاء الاسم الثلاثي الساكن الوسط.

٥) تاء جمع التكسير إذا كان مفردة محتوماً بتاء مفتوحة.

٦) تاء جمع المؤنث السالم.

٧) التاء المتصلة بالحروف (لا-رب-ثم العاطفة-وياء الحرف: ليت).

التاء المربوطة

الأمثلة:

- (١) الحياة عقيدة وجهاد.
- (٢) حاكم القضاء الطغاة.
- (٣) جلست ثمة يجلس الأمير.
- (٤) من طابت سيرته حمدت سيرته.

التوضيح

الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة ختم كل منها بتاء إذا وقفت عليها نطقها (هاء)؛ فكل تاء تنطق هاء عند الوقف تكتب تاء مربوطة، وأنت إذا تدبرت المثال الأول تجد أن كلمتي (الحياة- عقيدة) قد ختم كل منهما بتاء مربوطة، وإذا أنعمت النظر في هاتين الكلمتين وجدتهما اسمين مفردين مؤنثين؛ الأول سبق بحرف ساكن، والثاني سبق بحرف متحرك؛ فكل اسم مفرد مؤنث ليس ثلاثياً ساكن الوسط- ختم بتاء وجب كتابة هذه التاء مربوطة.

تدبر المثال الثاني تجد كلمتي (القضاة- الطغاة) قد ختم كل منهما بتاء مربوطة، والسبب في كتابتها على هذه الصورة هو أن الكلمتين جمع تكسير المفرد غير مختوم بتاء مفتوحة؛ فكل جمع تكسير مختوم بالتاء، مفرده غير مختوم بتاء مفتوحة يجب كتابة تائه تاءً مربوطة.

انظر المثال الثالث تجد كلمة (ثُمَّة) قد كتبت بتاء مربوطة، وهذه الكلمة ظرف بخلاف (ثُمَّت) العاطفة فإنها تكتب بتاء مفتوحة كما سبق؛ فَثُمَّ الظرفية تكتب بتاء مربوطة؛ للفرق بينها وبين (ثُمَّ) العاطفة.

انتقل بعد ذلك إلى المثال الأخير تجد كلمتي (سيرته- سيرته) قد ختم كل منهما بتاء مربوطة في الأصل، ثم اتصل بكل منهما ضمير فكتبت تاؤهما بعد ذلك مفتوحة، ولا يجوز تركها مربوطة على حالها قبل اتصال الضمير، والسبب في ذلك أنها أصبحت في حكم التاء المتوسطة، والتاء المتوسطة لا تكتب إلا مفتوحة.

القاعدة:

التاء المربوطة هي التي يمكن النطق بها عند الوقف هاء. تكتب التاء مربوطة في آخر الكلمات في ثلاثة مواضع.

(١) في آخر الاسم المؤنث بشرط ألا يكون ثلاثياً ساكن الوسط.

(٢) آخر جمع التكسير المختوم بالتاء ومفرده غير مختوم بتاء مفتوحة.

٣) مع ثَمَّة الظرفية؛ فرقاً بينها وبين ثُمَّت العاطفة.
إذا أضيفت الكلمة المختومة بالتاء المربوطة إلى ضمير وجب كتابتها تاء
مفتوحة.

التمرينات

التمرين الأول:

بين سبب كتابة التاء في الكلمات الآتية على الوضع الذي تراه:
ذهبت- الصائحات- عتاة- ولاة- بيت- بيوت- سكوت- نَبَتَ-
راعية- لات.

التمرين الثاني:

- ١) هات من عندك خمس كلمات ختم كل منها بتاء مفتوحة لاتصالها
بفعل، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.
- ٢) هات أربع كلمات ختم كل منها بتاء مربوطة وبين السبب، ثم ضع
كلاً منها في جملة مفيدة.
- ٣) متى تكتب التاء مربوطة؟
- ٤) متى تكتب التاء مفتوحة؟

التمرين الثالث - قطعة للإملاء:

خولة بنت الأزور

كانت خولة بنت الأزور الكندي مشهورة بالشجاعة والفروسية، وقد ذكرت كتب التاريخ قصصاً عديدة من بطولات هذه المرأة؛ منها أن فرسان المسلمين شاهدوا في إحدى وقائعهم مع الروم فارساً ملثماً يتوغل في صفوف الأعداء، يقتل الطغاة وهو مستميت لا يرهب الموت، فدهشوا من شجاعته وفروسيته، ودهش قائدهم خالد بن الوليد، وعندما أرادوا أن يتعرفوا على هذا الفارس عرفوا أنه خولة بنت الأزور، وأنها كانت تحارب لإنقاذ أخيها ضرار بن الأزور من أيدي الروم، فحملوا معها جميعاً حتى أنقذوا ضراراً من الأسر.

التمرين الرابع - للإملاء:

حكم وأقوال

- الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.
- كفى بالقناعة ملكاً، وبحسن الأخلاق نعيماً.
- لن يبلغ المرء حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.
- نتيجة التفريط الندامة، وثمره التآني السلامة.

- إذا فقدت العقولُ الحكمة ماتت.

- لاخير في القول إلا مع العمل، ولا في الثقة إلا مع الورع.

بعض الكلمات التي وردت فيها التاء مربوطة

الصحة، القناعة، حقيقة، نتيجة، الندامة، ثمرة، السلامة، الحكمة، الثقة.

التمرين الخامس - للإملاء:

السماكات الثلاث والصيد

كان بغدير ثلاث سمكات: الأولى كَيْسَة، والثانية أَيْس، والثالثة عاجزة، وكان الغدير بعيداً عن المارة ومتصلاً بنهر جارٍ. فمرَّ به الصياد فأحسَّت به السمكات، فارتابت أَيْسهن، وخرجت من الغدير إلى النهر، وبقيت الكيسة والعاجزة، فجاء الصياد وسدَّ الوصلة التي بين الغدير والنهر، ورمى بشبাকে في الغدير، فلجأت الكيسة إلى الحيلة فتماوتت وطففت على وجه الماء فأخذها الصياد ووضعها بين الغدير وبين النهر فوثبت إلى النهر ونجت. أما العاجزة فيئست ولم تنزل في إقبال وإدبار حتى صاهاها. وذلك جزاء اليائسين، فالعاقل لا ييأس، بل يستعين على النجاة بالثبات والصبر.

لا تيأس وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فَرَجاً

بعض الكلمات التي وردت فيها التاء مفتوحة

السمكات، أحسث، فارتابت، بقيت، فلجأت، وطفت، ونجت،

فيئست، استعنت.



تمرينات للمراجعة

التمرين الأول:

الشَّعبي والحجاج

خرج الشعبي مع ابن الأشعث على الحجاج، فظهر الحجاج على ابن الأشعث، فاستشار الشعبي أصحابه، فأشاروا عليه بالاعتذار. قال الشعبي: فلما دخلت خالفت مشورتهم، ورأيت غير الذي قالوا، فسلمت عليه بالإمرة ثم قلت: أيد الله الأمير إن الناس أمروني أن أعتذر بغير ما يعلم الله أنه الحق، ولك الله ألا أقول إلا الحق. قد جهدنا وحرصنا فما كنا بالأقوياء الفجرة، ولا الأتقياء البررة، ولقد نصرك الله علينا وأظفرك بنا، فإن سطوت فبذنوبنا، وإن عفوت فبحلمك علينا، فقال الحجاج: أنت والله أحب إلينا ممن يدخل علينا وسيفه يقطر من دمائنا ويقول: والله ما فعلت. أنت آمن يا شعبي.

التمرين الثاني:

العدل

قال علي بن أبي رافع: كنت على بيت مال علي بن أبي طالب، فكان في بيت ماله عقد لؤلؤ، فأرسلت إلي بنتُ علي بن أبي طالب تستعيره؛ لتجمل به في يوم عيد الأضحى فأرسلتُ إليها: عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة

أيام يا بنت أمير المؤمنين، فقالت: نعم عارية مردودة بعد ثلاثة أيام، فدفعته إليها. وإذا بأمر المؤمنين يراه عليها فعرفه، فبعث إليَّ أمير المؤمنين فجئته، فقال لي: أتخون المسلمين يا بنَ أبي رافع؟ فقلت: معاذ الله، فقال: كيف أعرت بنت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير إذني ورضاهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إنها ابتك، فقال: رده من يومك وإياك أن تعود لمثله فتنال عقوبتي، ثم قال: ويل لابنتي لو أخذت العقد على غير عارية مردودة لكانت أول هاشمية قطعت يدها في سرقة.

المناقشة:

- (١) بين لم حذف همزة ابن في الكلمات الواردة في القطعة؟
- (٢) استخرج من النص الكلمات التي توسطها همزة ثم بين سبب كتابتها.
- (٣) استخرج من النص الكلمات المختومة بتاء مفتوحة وبين سبب كتابتها.

التمرين الثالث:

التجارة الرابعة

يروى أنه حصلت بالمدينة النبوية مجاعة زمن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وأشرف أهلها على الهلاك جوعاً، فجاء لعثمان بن عفان ألف جمل من الشام تحمل قمحاً وزيتاً وطعاماً، فأسرع إليه التجار وطلبوا منه شراء هذه البضاعة، فقال لهم كم تُربحوني على شرائي من الشام؟ فقالوا: الدرهم درهمين. قال: أعطيت زيادة، قالوا: أربعة، قال: أعطيت زيادة، قالوا:

خمسة، قال أعطيت أكثر من هذا، فقالوا: ليس في المدينة تجار غيرنا فمن الذي أعطاك؟ قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، فهل عندكم زيادة؟ قالوا: لا. قال: فأشهدكم معشر التجار أنها صدقة على فقراء المدينة.

المناقشة:

- (١) استخراج من النص التاء المربوطة، وبين سبب كتابتها.
- (٢) استخراج من النص همزات القطع، وبين لم كانت همزات قطع؟
- (٣) استخراج من النص ثلاث كلمات ختمت بهمزة، مع بيان سبب كتابتها على الوضع الذي تراه.

التمرين الرابع:

رثاء الأندلس

لكل شيء إذا ماتم نقصانُ	فلا يُعَرَّ يطيَّب العيش إنسانُ
هي الأمور كما شاهدتها دُولُ	مَنْ سرَّه زمنٌ ساءتَه أزمان
وهذه الدار لا تُبقي على أحد	ولا يدوم على حال لها شأن
أتى على الكل أمر لا مردَّ له	حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا
دهى الجزيرة أمر لا عزاء له	هوى له أحدٌ وانهد ثهلان
أعندكم نبأ عن أهل أندلس؟	فقد مضى بحديث القوم ركبان
تبكي الحنيفة البيضاء من أسف	كما بكى الفراق الإلف هيمان

المنافشة

(١) استخرج من النص أربع كلمات همزاتها على السطر موضحاً السبب في ذلك.

(٢) استخرج من النص الكلمات التي كتبت همزاتها على ألف ووضح السبب.

(٣) استخرج من النص همزات الوصل والقطع موضحاً مواضع كل منها.

التمرين الخامس:

كتب عبدالله بن المقفع

أما بعد: فإن أمر الآخرة والدنيا بيد الله، هو يدبرهما ويقضي فيهما ما يشاء؛ لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، فإن الله خلق الخلق بقدرته، ثم كتب عليهم الموت بعد الحياة لئلا يطمع أحد من خلقه في خلد الدنيا، ووقَّتَ لكل شيء ميقات أجل لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون، فليس أحد من خلقه إلا وهو مستيقن بالموت، ولا يرجو أن يخلصه من ذلك أحد. نسأل الله خير المنقلب.

المناقشة:

- (١) استخراج من النص التاء المربوطة، والتاء المفتوحة موضعاً سبب كتابتها على الوضع الذي تراه.
- (٢) استخراج من النص ثلاث كلمات توسطها همزة، ثم بين سبب كتابتها على الوضع الذي كتبت عليه.
- (٣) لم حذف همزة ابن في هذه القطعة

التمرين السادس:

مختارات

- (١) الإخوان اثنان: محافظ عليك عند البلاء، وصديق لك في الرخاء، فاحفظ صديق البلاء، وتجنب صديق العافية؛ فإنه أعدى الأعداء.
- (٢) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت.
- (٣) قال الشاعر:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

المناقشة:

(١) استخرج من النص الكلمات المختومة بهمزة متطرفة وبين سبب كتابتها على الوضع الذي تراه.

(٢) استخرج من النص الكلمات التي بها همزات متوسطة وبين سبب كتابتها.

التمرين السابع:

الحبّ في الله تعالى

والإيثار

على النفس

ذهب رجل من جند اليرموك يبحث عن ابن عم له بين القتلى والجرحى ومعه قدح مملوء ماء، فعثر عليه فوجده في غاية ما يكون من التعب فقال له: هل لك أن تشرب؟ فأشار إليه أن نَعَمْ ولكنه سمع رجلاً يئن بجواره فأشار إلى الرجل أن يسقيه أولاً، فذهب إليه وقال له: هل لك أن تشرب؟ قال: نعم ولكنه سمع رجلاً يتأوه فقال للرجل: أسرع إليّ وأتني بما يبقى؛ فذهب إليه فرآه قد مات فعاد إلى الثاني فإذا هو ميت فذهب إلى ابن عمه فوجده قد لحق بربه؛ فأولئك هم المؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

خاصة، وتلك هي المحبة الصادقة المبنية على الأخوة في الله تعالى.
وبمثل هذه الأخلاق ترقى الأمة المسلمة.

المناقشة:

- (١) لم كتبت همزة ابن في قوله (ابن عم - ابن عمه)؟
- (٢) استخرج من النص الهمزات المتوسطة وبين سبب كتابتها على الوضع الذي تراه.
- (٣) استخرج من النص همزة القطع والوصل مبيناً مواضعها.
- (٤) استخرج التاء المفتوحة والتاء المربوطة في القطعة مبيناً مواضع كل منها.



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	المسلسل
	مقرر الفصل الدراسي الأول	
	الباب الأول	
٣	مقدمة	٣
٩	الهمزة في أول الكلمة	٩
٩	همزة الوصل	٩
١٥	همزة ابن	١٥
٢١	همزة القطع	٢١
	الباب الثاني	
٢٧	الهمزة المتوسطة	٢٧
٢٩	الهمزة في وسط الكلمة: كتابتها على ألف	٢٩
٣٥	كتابتها على واو	٣٥
	مقرر الفصل الدراسي الثاني	
٤٣	كتابتها على نبرة	٤٣
٤٩	كتابتها مفردة (على السطر)	٤٩
	الباب الثالث	
٥٧	كتابة الهمزة في آخر الكلمة	٥٧
	الباب الرابع	
٦٧	التاء المفتوحة	٦٧
٧١	التاء المربوطة	٧١
٧٦	تمرينات للمراجعة	٧٦
٨٤	الفهرس	٨٤



انتشارات ایلاف

شیراز: خیابان فردوسی، نبش کوچه ی ۱۲، ساختمان شماره ی ۲۰، طبقه ی همکف
تلفن: ۲۲۴۵۷۵۵

www.ilaf.ir

Email: info@ilaf.ir



9 789641 981206